حين اصابه الجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح قد اهدي اليه
وامره ان يدعوا اهل الصفه قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب منه
شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يسقيهم فجعلت
اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم ياخذه الآخر حتى روي جميعهم قال فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب فشربت ثم قال اشرب
وما زال يقولها واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضله ◦ وفي حديث خالد بن عبد العزى انه اجزر النبي
صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا تبد عياله عظما
عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاه وجعل فضلتها في دلو خالد
ودعى له بالبركه فنثر ذلك لعياله فاكلوا وافضلوا ذكر خبره صاحب الحكم الدولابي
ومن حديث الاجري في انكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فاطمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بلالا بقصعة من اربعة امداد او خمسة ويذبح جزورا لوليمتها قال
فاتيته بذلك فطعن في راسها ثم ادخل الناس رفقة رفقة ياكلون منها حتى فرغوا
وبقيت منها فضله فبرك فيها وامر بحملها الى ازواجه وقال كلن واطعمن
من غشيكن ◦ وفي حديث انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت
امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضعه وادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت فدعوتهم ولم ادع احدا — لقيته

الا دعوته وذكر انهم كانوا زهاء ثلثمائة حتى ملوا الصفه والحجرة فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم تحلقوا عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام
فدعا فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال لي ارفع فما ادري
حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ◦ واكثر احاديث هذه الفصول الثلاثه في
الصحيح وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بضعة عشر من الصحابه ◦ رواه عنهم
اضعافهم من التابعين ثم من لا ينعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة ومجامع
مشهوده لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما انكر ◦

فصل

في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة واجابة دعوته

حدثنا احمد بن محمد بن غلبون الشيخ الصالح فيما اجازنيه عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي
بكر بن المهندس عن ابي القسم البغوي ثنا احمد بن عمران الاخنسي ثنا ابو حيان التيمي وكان
صدوقا عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدنا منه اعرابي
فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال هل لك الى خير قال وما هو قال تشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد لك على ما
تقول قال هذه الشجرة السمرة وهي بشاطي الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت
بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى مكانها ◦ وعن
بريده سال اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله

فادعها فانها تجيبك قال ادعوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)